

بتوغل بري .. تركيا تعلن الحرب في سوريا (محدث)



بدأت قوات الجيش التركي والتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية عملية أسمتها “درع الفرات” تستهدف حسب ما أعلن المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء التركية، تطهير الحدود التركية المحاذية لسورية من تظيم الدولة الإسلامية “داعش”، وخص البيان تطهير منطقة جرابلس في محافظة حلب السورية من قوات التنظيم.

#عاجل | #أردوغان: قامت قواتنا صباح اليوم بتنفيذ عملية ضد التنظيمات الإرهابية شمال
#سوريا#جرابلس QOt0mjiBDl/com.twitter.pic

— نون بوست (@NoonPost) 24 August, 2016

تهدف العملية تحقيق جملة من الأهداف بحسب المصادر التركية، أبرزها كما سبق وذكر في البيان تطهير الحدود من المنظمات الإرهابية والمساهمة في زيادة أمن الحدود من خلال مكافحة فعالة للمنظمات الإرهابية التي تستهدف تركيا، كما تهدف أيضًا إلى منع حدوث موجة نزوح جديدة وإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين، ومن جانب آخر تهدف العملية إلى منع تقدم قوات سوريا الديمقراطية باتجاه مدينة جرابلس السورية بغية السيطرة عليها، ويشير الباحث والمحلل السياسي سعيد الحاج في تغريدة له على تويتر إلى أهداف عملية درع الفرات في جرابلس.

مصادر عسكرية تركية: هدف العملية في #جرابلس:

- 1- تأمين حدود #تركيا
- 2- دعم قوات التحالف في مواجهة #داعش
- 3- ضمان وحدة أراضي #سوريا#معركة_جرابلس

— سعيدالحاج elhaj said (@saidelhaj) 24 August, 2016

صرح أردوغان أن تركيا مستعدة لاتخاذ إجراءات مشتركة مع التحالف الدولي وروسيا لمحاربة الإرهاب في سوريا

<https://t.co/foyo0ckGhF8> pic.twitter.com/PDd8tEhgbV

– ANADOLU AGENCY (AR) (@aa_arabic) August 24, 2016

وأشارت المصادر التركية أنه تم التأكد من إصابة 11 هدفاً بشكل دقيق من أصل 12 هدفاً مخطط ضربهم من قبل القوات الجوية التركية، ورافق الطيران قيام المدفعية التركية وراجمات الصواريخ بقصف 220 هدفاً في جرابلس، وتمركزت الدبابات التركية في محيط جرابلس على الحدود التركية السورية، حيث أوضحت قناة "خبر تورك" أن ما بين 10-15 دبابة دخلت الأراضي السورية واتجهت نحو مدينة جرابلس، بعد غارات مكثفة شنتها طائرات حربية تركية على المنطقة الحدودية، لتبدأ في الساعة الثامنة والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي قصف مواقع المسلحين من مدافعها، ورد تنظيم الدولة على العمليات التركية بإطلاق قذيفة مورتر صوب تركيا صباح اليوم الأربعاء سقطت في أرض خالية، وأصاب قذيفة أخرى مركز القضاء في كركميش.

دبابات تركية تدخل اراضي #سوريا خلال عملية ضد #تنظيم_الدولة_الاسلامية #افب #تركيا
pic.twitter.com/sY9U6zI6Cu

– فرانس برس بالعربية (AFP@) 24 August, 2016

تعد جرابلس آخر معاقل تنظيم الدولة الواقعة تحت سيطرته على الحدود مع تركيا.

وحسب ما نقلته صحيفة الديلي صباح التركية بحسب مصادر أمنية، فإن مجموعة صغيرة من القوات الخاصة التركية توغلت بضعة كيلومترات صباحاً في الأراضي السورية لتتمركز في محيط جرابلس بهدف تأمين العملية البرية المحتملة التي يعتقد أنها وشيكة.

بينما يبدو أن التدخل التركي في جرابلس لن يتم بالطريقة التقليدية، حيث تم الاستعانة بقوات المهام الخاصة المشتركة في القوات المسلحة التركية والقوات الجوية للتحالف الدولي، وستقوم فصائل الجيش الحر المحتشدة بالتنسيق مع أنقرة والتحالف الدولي باقتحام جرابلس، علماً أن أردوغان صرح قائلاً أثناء كتابة التقرير: "سنقوم باستخدام كافة قواتنا للحفاظ على وحدة الأراضي السورية إذا لزم الأمر".

وقد أفادت وكالة الأناضول تقدم فصائل الجيش الحر 3 كم في المناطق التي تسيطر عليها داعش مع توغل الدبابات التركية في الأراضي السورية

"الجيش الحر" يتقدم 3 كم مع توغل الدبابات التركية داخل #سوريا <https://co.t/auYcVcNwI6>
pic.twitter.com/7Gp30M1Ml7

– ANADOLU AGENCY (AR) (@aa_arabic) August 24, 2016

الحملة ضد داعش في جرابلس السورية تأتي بالتزامن مع قيام السلطات التركية بحملة مدهمات واعتقالات في إسطنبول ضد داعش، حيث ذكرت وكالة الأناضول أن وحدات تابعة لمديرية إسطنبول لمكافحة الإرهاب تدعمها مروحيات تابعة للأمن التركي، داهمت شققاً كثيرة في الشق الآسيوي من المدينة فجر هذا اليوم، بعد إصدار القضاء التركي مذكرات اعتقال بحق أشخاص مشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش.

صرح جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي، لا نريد داعش في العراق ولا في سوريا، سنقدم كل أشكال الدعم إلى العملية الهادفة لطرد الجهاديين من جرابلس.

صفحة جديدة

صرح رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم مساء الإثنين الماضي أنه على الدول المعنية في الأزمة

السورية مثل روسيا والولايات المتحدة وتركيا وإيران والسعودية أن تعمل معًا من أجل فتح صفحة جديدة بشأن الأزمة في سوريا، وسبق هذا التصريح تصريح آخر ليلدريم أن بلاده ستؤدي دورًا أكثر فاعلية في النزاع في الأشهر الستة المقبلة.

وبالتزامن مع إطلاق العملية العسكرية، وصل نائب الرئيس الأمريكي جون بايدن إلى العاصمة أنقرة صباح اليوم الأربعاء في مستهل زيارة رسمية لمدة يوم واحد للتباحث مع الجانب التركي حول العلاقات الثنائية بين تركيا والولايات المتحدة، ومن المقرر أن يقابل بايدن في محطته الأخيرة لزيارته المجمع الرئاسي الرئيس التركي أردوغان.

ومن المتوقع أن يكون ملف إعادة فتح الله غولن من أبرز الملفات التي سيتناقش فيها الجانبان، حيث تتهم أنقرة غولن بقيادة المحاولة الانقلابية الفاشلة في منتصف يوليو/ تموز الماضي، كما سيتم مناقشة الحرب على تنظيم الدولة داعش ودور حزب الاتحاد الديمقراطي (الجناح السوري للعمال الكردستاني) غرب الفرات وسط دعم أمريكي غير مسبوق في معارك الحسكة مع النظام السوري.

يذكر أن العلاقات التركية الأمريكية تأثرت في الفترة الأخيرة بفعل ملف تسليم فتح الله غولن، حيث خرجت تصريحات من العديد من المسؤولين الأتراك أنه في حال لم تتم إعادة غولن فإن مستقبل العلاقات بين البلدين سيتأثر سلبًا وستعيد أنقرة النظر في التعاون الحاصل بين البلدين في عدة ملفات أبرزها الملف السوري.

تحديث 5:05 م

أفادت العديد من المصادر الإعلامية، أن فصائل المعارضة المسلحة اقتحمت المدينة من المدخل الجنوبي واستطاعت السيطرة على عدة أحياء داخل المدينة بدعم بري وجوي م القوات التركية وقوات التحالف الدولي. ويظهر في الساعة الخامسة بتوقيت تركيا المحلي دخول الثوار للمدينة بحسب ما نقلته أورينت الإخبارية.

بالفيديو ... طلائع الجيش السوري الحر تدخل مدينة #جرابلس
<https://t.co/2ZgmVWIIQAM#أورينت#سوريا#جرابلس>
<pic.twitter.com/LtlrTQECCh>

– Orient (@OrientNews) August 24, 2016

تحديث 5:10 م

نقلت وسائل إعلام تركية محلية خبر دخول الفصائل السورية المقاتلة مدينة جرابلس.

Özgür Suriye Ordusu, Cerablus'un girişine ulaştı

Haber Detay: <https://t.co/4mdKBoaHOX> pic.twitter.com/2Zpzw4Q43w

– TRT HABER (@trthaber) August 24, 2016

تحديث 6:03 م

نقلا عن الجزيرة استطاعت الفصائل السورية المقاتلة التي دخلت مدينة جرابلس صباح اليوم، من تحرير المدينة بشكل كامل وطرد قوات تنظيم الدولة (داعش) منها.

عاجل | المعارضة المسلحة: السيطرة على كامل مدينة #جرابلس بعد معارك مع #تنظيم_الدولة

– الجزيرة – عاجل (@AJABreaking) 24 August, 2016



بتوغل بري .. تركيا تعلن الحرب في سوريا (محدث)

فريق التحرير | نشر في ٢٤ أغسطس, ٢٠١٦

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/13577/>